المملكة المغربية

وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي
المركز الوطني للتقويم والامتحانات

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
الدورة الإستدراكية 2010
الموضوع

الصفحة
1 / 2

المـــــــادة:	اللغة العربية وآدابها	RS02	المعامل:	3
الشعـــب(ة) أو المسلك :	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك العلوم الإنسانية		مدة الإنجاز:	3

أولا: درس النصوص (14 نقطة)

يقول أبو القاسم الشابي في قصيدة " **الجنة الضائعة** " :

كـــمْ مـــن عهود عـــذبة في عدوة الوادي النضيرْ
كـــانت أرقّ مـــن الزهور، ومـــن أغاريد الطيور
قضـــيتُـها ومعي الحبيبة لا رقيـــب ولا نذيـــر
أيام لـــم نعرف من الدنيـا سوى مـــرح السرور
نشـــدو ونرقص - كالبلابل - للحياة وللحـــبور
لا نســـــأم اللـــهو الجميل، وليس يدركـــنا الفتور
وتمر أيـــامُ الحـــياة بـــنا، كأسـراب الطـيور
بيضـــاء لاعبـــة، مغـــردة مجنـــحة بـــنور
وترفرف الأفـــراح فـــوق رؤوسنـــا أنَّى نسير

* * * *

آهٍ! توارى فـــجري القدسيُّ في ليـــل الدهـــور
وفـــنَى، كما يفنى النشيد الحلو في صمت الأثير
أوّاه، قد ضـــاعت علي سعادةُ القلب الغـــرير
وبقيـــتُ في وادي الزمان الجهم أدأبُ في المسيرْ
وأدوس أشـــواك الحياة بقلبي الدامي الكســـير

أبو القاسم الشابي: أغاني الحياة- منشورات دار الكتب الشرقية – تونس 1955- الصفحة 147 وما بعدها (بتصرف)

اكتب موضوعا إنشائيا متكاملا، محكم التصميم، تحلل فيه هذا النص، مستثمرا مكتسباتك المعرفية والمنهجية واللغوية، ومسترشدا بما يأتي:

- تأطير النص ضمن سياقه الثقافي والأدبي؛
- تلخيص مضامين النص؛
- تحديد الحقول الدلالية المهيمنة في النص والمعجم المرتبط بها، وإبراز العلاقات القائمة بينها؛
- رصد خصائص النص الفنية، بالتركيز على الصور الشعرية، مع بيان وظائفها؛
- صياغة خلاصة تركيبية تستثمر فيها نتائج التحليل، وتبرز مدى إسهام تجربة سؤال الذات في تطوير الشعر العربي الحديث.

ثانيا: درس المؤلفات (6 نقط)

ورد في كتاب " **ظاهرة الشعر الحديث**" ما يأتي:

" لا أحد ينكر أثر الأعمال الأدبية الغربية، التي تفيض حزنا يوشك أن ينقلب إلى يأس من واقع الحضارة الأوربية، على الشاعر الحديث؛ غير أننا نرفض أن تكون تلك الأعمال هي المصادر الوحيدة لنغمة الكآبة والضياع والتمزق، التي استفاضت في الشعر الحديث..."

أحمد المعداوي المجاطي: ظاهرة الشعر الحديث، شركة النشر والتوزيع المدارس، الدار البيضاء، الطبعة 2 - 2007 الصفحة 65

انطلق من هذه القولة ومن قراءتك المؤلـَّفَ النقدي؛ ثم أنجز ما يأتي:

- ربط القولة بسياقها داخل المؤلف؛
- جرد مصادر تجربة الغربة والضياع في الشعر العربي الحديث؛
- بيان المنهج الذي اعتمده الكاتب في دراسة ظاهرة الشعر العربي الحديث.

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي
المركز الوطني للتقويم والامتحانات

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
الدورة الإستدراكية 2010
عناصر الإجابة

المادة:	اللغة العربية وآدابها	RR02	المعامل:	3
الشعب(ة) أو المسلك :	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك العلوم الإنسانية		مدة الإنجاز:	3 س

تعتبر المعطيات المقترحة في هذا الدليل إطارا عاما يسترشد به الأستاذ المصحح، ويراعى في تقويم إنجاز المترشح:

- تماسك التصميم المنهجي للموضوع؛
- استثمار المكتسبات المعرفية والمنهجية واللغوية.

سلم التنقيط	أولا: درس النصوص (14 نقطة)
نقطتان	**- تأطير النص ضمن سياقه الثقافي والأدبي: .....** يمكن أن يتناول التأطير المعطيات الآتية: - السياق الذي أفرز تجربة "سؤال الذات" في الشعر العربي الحديث، وذلك بالإشارة إلى ظهور حركات فكرية وأدبية جديدة تأثرت بأعلام الرومانسية الغربية، وتشبعت ببعض القيم التي نادوا بها في مجالات الحياة والإبداع (الحرية - الفردانية...) - ظهور تصور جديد في الشعر العربي الحديث، ينطلق من اعتماد الذات مصدرا للإبداع... - إمكانية الإشارة إلى موقع الشابي داخل تجربة " سؤال الذات"...
نقطتان	**- تلخيص مضامين النص: .....** يمكن أن يتمحور التلخيص حول المعطيات الآتية: يتذكر الشاعر أيامه الجميلة التي قضاها مع الحبيبة، في أحضان الطبيعة، دون رقيب، حيث عاشا أجواء المرح والسرور، يرقصان ويشدوان للحياة، لا يسأمان ولا يفتران. وتمر الأيام بسرعة، ويتغير حال الزمان، فيتحسر الشاعر على تواري سعادة قلبه، وبقائه وحيدا في مواجهة آلام الفراق بقلب دام كسير...
3 نقط	**- تحديد الحقول الدلالية المهيمنة والمعجم المرتبط بها، وإبراز العلاقات القائمة بينها:** يمكن التمييز في النص بين حقلين دلاليين مهيمنين هما: - حقل مرتبط بالماضي، دال على **السعادة والفرح** (عهود عذبة، أرق من الزهور، ومعي الحبيبة، مرح السرور، نشدو، نرقص، لا نسأم اللهو الجميل، مغردة، ترفرف الأفراح ...) - حقل مرتبط بالحاضر، دال على **الحزن والانكسار** (توارى فجري القدسي، فنى كما يفنى النشيد الحلو، صمت الأثير، أواه، ضاعت، الزمان الجهم، أشواك الحياة، قلبي الدامي الكسير...)

- العلاقات: علاقة تعارض بين ماضي الشاعر وحاضره، الماضي باعتباره مصدر السعادة والفرح، والحاضر الذي يشكل مصدر قلق ومعاناة، وقد كشف هذا التعارض بين الحقلين الدلاليين حجم معاناة الشاعر.	
- رصد خصائص النص الفنية، بالتركيز على الصور الشعرية، مع بيان وظائفها:.... - يراعى في تقويم هذا المطلب قدرة المترشح على رصد بعض الظواهر الشعرية وبيان وظائفها. وللاستئناس نشير إلى أن الشاعر وظف مجموعة من الصور الشعرية تعتمد **التشبيه** (نرقص كالبلابل، كأسراب الطيور....) و**الاستعارة** (عهود عذبة، النشيد الحلو، الزمان الجهم...). - بيان وظائف الصور الشعرية في النص: الانتقال بالصورة من الوظيفة التزيينية إلى الوظيفة الانفعالية والتأثيرية للتعبير عن معاناة الشاعر.	**3 نقط**
- صياغة الخلاصة التركيبية: ..... ينتظر أن تكشف الخلاصة التركيبية مدى قدرة المتعلم على استثمار نتائج التحليل، لإبراز الدور الذي أسهمت به تجربة "سؤال الذات " في تطوير الشعر العربي الحديث، انطلاقا من تبني مفهوم جديد للشعر، رَدَّ الاعتبار إلى الذات، وجَعَلَها مصدرا للإلهام والتعبير، وأحْدَثَ تغييراتٍ في البناء الفني للقصيدة على مستوى اللغة والإيقاع والصور الشعرية، تجاوزت التقاليد الشعرية التي رسخها النموذج الإحيائي...	**4 نقط**

ثانيا : درس المؤلفات (6 نقط)

- **ربط القولة بسياقها داخل المؤلف**.....**(نقطة واحدة)**

الإشارة إلى ورود القولة في الفصل الثاني من المؤلف، الذي تناول بالدراسة " تجربة الغربة والضياع " في الشعر العربي الحديث، مستعرضا عواملها ومصادرها الثقافية والتاريخية...

- **جرد مصادر تجربة الغربة والضياع في الشعر العربي الحديث**.....**(ثلاث نقط)**

يمكن تحديد مصادر تجربة الغربة والضياع في الشعر العربي الحديث في ما يأتي:

- المصدر الثقافي: الاطلاع على أعمال بعض الشعراء الغربيين مثل (توماس إليوت)، وأعمال بعض الكتاب والروائيين الوجوديين مثل (ألبير كامو) و (جان بول سارتر)...
- المصدر الاجتماعي والتاريخي: نكبة 1948 ووقع الهزيمة على نفسية الشعراء العرب، وأثر ذلك في إضفاء مظاهر الحزن والغربة والضياع والكآبة على التجربة الشعرية الجديدة...

- **بيان المنهج المعتمد في دراسة ظاهرة الشعر العربي الحديث**.....**.(نقطتان)**

يمكن للمترشح أن يشير إلى تبني الكاتب منهجا تكامليا، استعان فيه بالمقاربات التاريخية والاجتماعية والنفسية والموضوعاتية لدراسة الظواهر الشعرية التي عرفها الشعر العربي الحديث.